

الحرف 29

قناة الجزيرة
تسيء لنا
من جديد

دعار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

قناة الجزيرة منذ انطلاقها فضائياً في تسعينيات القرن الماضي وحتى وقت قريب بداية العقد الثاني من الألفية الجديدة كانت تدس سم «أجندتها» في عمل «أخبارها» ونالنا منها كمشعب وكدولة الكثير من الإساءات، واستخدمت برامجهما الحزبية تحديداً لضرب الصورة الكويتية الحادية، ويمكن لأي راصد أن يعود أرشيفياً وسيجد أن القناة أو الموقع الإخباري الإلكتروني «الجزيرة نت» كان يحمل نفساً معادياً للكويت، ويظهر أحياناً بشكل جمل استفزازية في أسئلة معدة سلفاً في أي من البرامج الحوارية.

□ □ □

ولشدة ما آتتنا به الجزيرة اكتسبنا ككويتيين مناعة ضد هذا النوع من الهجوم الإعلامي من الجزيرة ومن غيرها، وخلال تلك الفترة التي نذكرتها كانت الجزيرة تتوقف عن الهجوم على الكويت إذا وصل الأمر إلى الاستدعاء الدبلوماسي غير المعلن، وتحترم أخبارها وتعود لحداثيتها شهراً أو شهرين ثم ما تلبث أن تعود إلى هجموها المعتاد، مرة يعتذرون ومرة يوقفون برنامجاً كنوع من الاعتذار الشديد ومرة يوقفون مذيعاً، ولكنهم ما يلبثون أن يعودوا.

□ □ □

الجزيرة وبعد الأزمة الخليجية أصبحت تهادن الكويت بشكل مبالغ فيه، ولكن للأسف الطبع يغلب الطبيعة، وقامت الجزيرة عبر حساب الجزيرة مصر على تويتر بإبراز خبر اعتداء مواطن كويتي على طيبة مصرية في مستوصف، وهي حادثة محلية لا تستحق أن تكون أكثر من خبر صغير في الصفحة الأمنية، ولكن الجزيرة قامت بنقل الخبر بل وخدش قدسيته إعلامياً وهولت من الحادثة وأبرزته بل قامت بعمل إعادة «ريويت» له واستخدمت صياغة خبيرة «موجهة» لتجعل من هذا الخبر البسيط مثار سخط الأشقاء المصريين.

تعهد غريب رغم أن الحادثة بسيطة ووصلت إلى الجهات الأمنية وانتهت كقضية حالها حال عشرات القضايا اليومية، ولكن انتقائية الجزيرة لها وفي هذا التوقيت المشحون وصياغة الخبر بطريقة درامية موجهة يثبت أن الأمر متعمد ومقصود وموجه ضد الكويت.

□ □ □

الجزيرة بالمناسبة وفي برنامج «ما خفي أعظم» تحاول أن تصدر البرنامج كأنه تحقيق استقصائي، والحقيقة وأنا هنا أحدث من واقع خبرتي كصحافي استقصائي، أن الصحافة الاستقصائية بريئة من ذلك البرنامج براء الذنب من دم ابن يعقوب، وإبراز الأخطاء أنه من الواضح الفاضح الشاطح الناطح أن المصدر الرئيسي لمعلومات البرنامج في جهة استخباراتية أو جهة أمنية وهو ما يسقط صفة الصحافة بأكملها عن البرنامج ومن يقدمه ومن بعده، فالصحافيون الحقيقيون لا يعملون لدى جهات أمنية، على الأقل وفق التعريف الأخلاقي للمصاحفة.

□ □ □

الجزيرة قد تقول ما لا يقوله الآخرون، ولكنها لا تقول كل شيء، وإن قالت نكرت ما تقول بتوجيه لا يخفى لا على أذن ولا عين أحد.

□ □ □

السؤال الآن لمسؤولي الجزيرة: عسى ما شر، شنو اللي غيركم علينا؟! يجب أن تتوقفوا عن التلاعب بصياغة الأخبار ودس السم بالمسئل، أقسم بالله حنا مو ناقصينكم.

وأعلم وأنا على يقين من ذلك أن الهدف النهائي من الخبر الذي نقلتموه بطريقتكم هو لتعميق الخلاف بين الكويت ومصر ولو حتى على مستوى مستخدمي وسائل التواصل، هدفكم لن يتحقق ورجاء احترامونا مثلما احترمتناكم.

الموقف السياسي



عبدالمحسن الحسيني

مجلس الأمة
المقبل

الكويت مقبلة على انتخابات جديدة لمجلس الأمة، وكنا قد حذرنا من عملية انتخابات قائمة على القبليّة والطائفية، وللأسف الشديد يضاف إلى ذلك في الانتخابات المقبلة عوامل حيث تنجبه النية للعوائل الكبيرة لانتخابات ممثلين للعائلة ليصبح مجلسنا القادم مجلساً يضم ممثلين عن الطوائف والقبليّة وممثلين عن العائلة، وبذلك فلن يكون هناك مجال للعوائل الصغيرة ودون اختيار الأنسب والأفضل لنواب لديها القدرة والدرية في تقديم اقتراحات لتطوير التشريع والقوانين التي يجب أن يجري عليها تطوير يتناسب مع الأوضاع الجديدة.

وهنا نتساءل أين هي الديموقراطية والممارسة الحرة في اختيار من يمثلون الشعب الكويتي ولديهم إمكانيات وآراء حرة تتناسب مع عمل عضو مجلس الأمة، الذي يتوجب عليه أن يتبنى اقتراحات المشاريع التنموية وتطوير العمل في مؤسسات الدولة ومقترحات جديدة لتطوير التشريع، إن بعض المجالس السابقة كما نلاحظ لم تات بجديدي يذكر ويساعد على إنجاز مشاريع تنموية.

الشعب الكويتي عليه أن يساهم بمحاربة أسلوب الانتخابات القائمة على اختيار ممثلين للطوائف والقبائل وممثلين عن العوائل الكبيرة لايد أن يمارس الديموقراطية السلمية القائمة على انتخابات حرة ونزيهة بعيدة عن التعصب الطائفي والقبلي، ومن المنتظر أن يعود نواب المناطق الداخلية (الحضر) مع اعتماد انتخابات ممثلين للعوائل الكبيرة، أما المناطق الخارجية فسيفراً عليها تغيير يدخل أعضاء جدد تنفيذاً لاختيارات القبليّة والطائفية قائمة على المرشح الذي يختاره أمام الطائفية والمرجع الديني.

ياترى هل سيسهر الشعب الكويتي خطورة أسلوب الانتخابات القائمة على القبائل والطوائف وممثل العائلة، وهو الأسلوب الذي لا يحقق الديموقراطية التي ننشدها.

أعتقد أن هذه الطريقة لانتخابات مجلس الأمة لا تحقق الديموقراطية التي نتشدد بها، وأرى أن ما هو مطبق في دول الخليج العربي المتبع على إنشاء مجلس شورى يضم مجموعة من التخصصات والخبراء وأصحاب الخبرة أفضل مما هو متبع عندنا، ولا داعي لأن نضحك على أنفسنا بأن عندنا ديموقراطية، كذلك التي تمارس في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية حيث تمارس في هذه الدول ديموقراطية وانتخابات حرة، ويشارك كل مواطن في اختيار ممثلية للمجالس التشريعية دون أي تأثير قبلي أو طائفي.

في المملكة العربية السعودية هناك مجلس شوري يضم مجموعة من أصحاب الاختصاصات والخبرة، للمساهمة في مساعدة الدولة على تبني مشاريع تنموية، وليس مجلس خدمات عملة قائم على إنجاز خدمات خاصة لأبناء القبليّة والطائفية وتجاوز الحقوق العامة للمواطنين في (الواسطات) في تعيين أبناء القبليّة والطائفة وهذا يتسبب في تعيين موظفين ومسؤولين لا علاقة لهم بهذه المناصب، وهذا سبب ما نلاحظه في بعض المؤسسات الحكومية من تدوير في الخدمات، وزيادة الفساد في الدولة.

الكويتيون في دواوينهم يتحدثون عن الديموقراطية وينقدون تردي الخدمات الحكومية إلا إننا مع الأسف لا نحاول أن نكون حريصاً فيما نمارسه.. يا جماعة يجب أن نكون وطنيين ونبرهن على حبنا للكويت والكويتيين باتباع الطريق الصحيح في ممارستهم العمل الديموقراطي، الكل يشكو من الفساد والاعتداء على المال العام، إن هذه الشكوى يجب أن نواجهها وننصدي لكل أنواع الفساد التي تمارس في أجهزة الدولة، دعونا نفكر بطريقة أفضل وبعيدة عن الانانية.

إن ما يتوافر للمواطنين الكويتيين من العيش الرغيد وتوفير كل الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والكهرباء والماء الزهيدة من المفروض أن تكون لدينا قناعة بما توفره الدولة للمواطنين وعدم الوقوع تحت تأثير المرشحين الجدد واختيار أصحاب البرامج التي تتضمن مقترحات لصالح الكويت والكويتيين.

من أقوال أمير الإنسانية الراحل - طيب الله ثراه: «عافظوا على سفينة الكويت، فنحن جميعاً نرى العواصف من حولها ولا عاصم لها بعد الله تعالى من ذلك، إلا بالولاء والإخلاص والتفاني والشعور بالمسؤولية».

والله الموفق

عندما نتحدث عن سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد فإننا نتحدث عن قائد الأمن الأول في الكويت الذي قدم الكثير من جهده ووقته وتفكيره لخدمة أمن واستقرار الكويت فهو خريص كلية هندن للشرطة في بريطانيا.

ومن خلال مسيرة عمله الطويلة وخبرته وتقديره للموقف وفكره النير يكفيها القول إنه استطاع تطوير المنظومة الأمنية في الكويت بعد أن عمل في الإدارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية، إذ رأى أن فصل جهاز أمن الدولة عن المباحث الجنائية قد أصبح أمراً ملحا.

وقد كان ذلك القرار بالتوقيت المناسب، خصوصاً أنه ترقف مع بداية الحزب العراقية - الإيرانية التي ألقت بظلالها الأمن والسياسي والعسكري على الكويت المجاورة للعراق وإيران، تلك المرحلة بالذات شكلت تحدياً خطيراً لأمن واستقرار الكويت، وقد برع جهاز أمن الدولة وعلى رأسه سمو الشيخ مشعل

جوهر الحديث

سمو ولي العهد
الشيخ
مشعل الأحمد

مفرح النومس العنزي

الأحمد في التصدي للحرب الإرهابية الصامتة التي كان النظام العراقي الصدامي يسعى من خلالها إلى إقحام الكويت في معركته الخاسرة مع إيران، وكذلك الهيمنة على جزيرتي الكويت في معركتها الخاسرة مع العراق وبوبيان وتحويلها فيما بعد إلى ميناء عراقي تابع لقضاء البصرة عن طريق نظام البلطجة الدولية، لكنه خاب وخسر وانتهى خطره على الكويت للأبد.

وكان سمو الشيخ مشعل الأحمد معاصراً وشاهد عيان لكل الأحداث

الحكمة سراج العطاء

إسرائيل
وتلويث العقل
العربي

الشيخ أحمد حسين محمد

حتى اليوم ولكنها كانت تعني أيضاً (الهدوء والطمانينة)، على أن كلمة سلام قد حظيت في اللغة العربية بالذات بمكانة أرفع مما حظيت به في أي لغة أخرى وبمعان أخرى كلها معان بالغة الرقة والجمال، فكلمة السلام في اللغة العربية تستخدم بمعنى التحية بل وكاسم من أسماء الله تعالى، فيسمى الناس أولادهم (عبدالسلام)، أما عن استخداماتها الجميلة في العامية فحدث ولا حرج،

أن السبب الأساسي هو أنه قد أصابها مع انتشار أساليب الحياة العصرية ما أصاب حياتنا كلها من تلوث، فكما حدث للطعام الذي نأكله والماء الذي نشربه فقدت كلمة (يا سلام) طعمها الجميل وروقتها وكما حدث لأمنية الإنسان في كل مكان تحت وطأة الحياة الحديثة امتهنت الكلمة وداستها الأقدام.

ولقد كان الكاتب البريطاني الشهير جورج أورويل في روايته المعروفة (1984) التي خطرت له فكرتها في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة هو (على حد علمي) أول من لاحظ ما أخذ يطرأ على كلمة سلام من تدوير، وتنبأ لها بمزيد من الانكسار والانقلاب وتنبأ بأن كلمة السلام سوف تستخدم في المستقبل بمعنى (الحرب) ومن ثم ستنسى وزارة الحربية بوزارة السلام ولكن حتى جورج أورويل بكل ما كان يتمتع به من حس مرهف ما كان ليتصور ما يحدث في عالم اليوم.



بعد الفصلة

مسير الجبنة
الفرنسية!

عبدالحامد المبارك المضاحكة

amalmoduhka@gmail.com

الكيان الصهيوني والبضائع الإسرائيلية مازالت قائمة وتحقق أهدافها بفعالية، والدليل على ذلك هو أن الصهاينة يهتمون بإقامة العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية أكثر من اهتمامها بإقامة العلاقات الدبلوماسية.

وحتى إذا حدث أن تسربت بضائع إسرائيلية إلى أسواقنا، فنحن نعرف رد فعل المجتمع على هذا الأمر جيداً، إننا نحن قادرون فعلاً وناجحون لديها علاقات في المنظمات الإقليمية

حقاً، حتى لو أرادوا إيهامنا بغير

مسار حر

إحسان
الدولة
العميقة

نايف الجاسمي الزفيرى

الحكومية وهو في منزله دون عناء الزحام والدور والتعب والتنقل.. له دره.

في لقاء جميل وموجز للزميل الصحافي عبدالعزيز فرحان الرشيدى مع الباحث في الفكر الإداري دجاسم الجزار حول الدولة العميقة مفهوم سياسي وإداري المزعج للقطاع والتأكيد من ترسيبه أي مشروع مثلاً أو فكرة أو.. أو.. حسب ما يراه المسؤول عن الدولة العميقة دون الرجوع للكثير

الأحمد مهامه ككاتب لرئيس الحرس الوطني كان التطوير أمراً مهما بالنسبة لسموه، وقد قام بتطوير الحرس الوطني في كافة المجالات، ومنها على سبيل المثال أنه اعتمد نظام الأيزو في الحرس الوطني، وكذلك قام بتطوير منظومة التطهير الكيماوي، والتي اعتبرت من أفضل المنظومات العسكرية بالشرق الأوسط بهذا المجال.

وأثناء جهوده الحكومية في التصدي لازمة كورونا كانت قوات الحرس الوطني خير مساند للقوات الأمنية الأخرى، وكانت سخية في عطاياها من أجل التصدي لازمة كورونا.

وهنا نبارك لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد على ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وكذلك نيل مبايعة أعضاء مجلس الأمة بالإجماع.

نسأل الله عز وجل أن يمدّه بوافر الصحة والعافية ويسدد خطاه لما فيه خير للبلاد والعباد.

م. 36



د.عبدالهادي عبدالحامد الصالح

a.alsaleh@yahoo.com

الجاهلية الفرنسية

تكرر فرنسا الآن الشتائم والتوصيفات المسيئة التي كانت ترددها الجاهلية الأولى تجاه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والتي سجلها القرآن الكريم كإشارة لسفاهة أولئك القوم وتدني تفكيرهم إزاء رسالة الله تبارك وتعالى، فقد وصفوه بالمجنون والساحر، واستهزؤوا به.

الآن فرنسا التي توصف بأنها مفجرة ثورة حقوق الإنسان، وبلاد الثقافة والجمال، تعيد هذه الاستهزاء الجاهلية بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم برسومات منمطة تعكس خبث وحقارة من رسمها ومن روج لها ومن رضي بها، وشاشات في الميادين العامة، وتزامن ذلك مع غلق جملة من المساجد والجمعيات الإسلامية هناك، في ردة فعل انفعالية غير عقلانية إزاء حادث قتل فردي لم يؤيده المسلمون، بعد إساءة مباشرة من المقتول للنبي صلى الله عليه وآله! تصرف فرنسي أهوج يذكركنا بالصبية المراهقين عندما يتشاجرون! تنفث انفعالهم بلا عقل ولا أدنى تفكير.

معقول تعاقب باريس مئات الملايين المسلمين بالساس بمقدساتهم السامية بجزيرة شخص واحد! إن من شأن ذلك تزايد جرعة الغضب عليهم، وها هي دعوات مقاطعة البضائع الفرنسية تتزايد، كالمسبب إجراء شعبي، إن الباطن بالمقدسات مرفوض من الأشخاص ومن المؤسسات والحكومات، والنصوص الدينية ترجمه بأشدد العقوبات، لكن ذلك لا يأتي من خلال مبادرات شخصية، تتجاوز المؤسسات الشرعية والقانونية، التي تحقق وتشخص بتمهل قبل العقاب، ولا تحول المجتمع إلى فوضى كل يأخذ حقه بيده، ولتعلم فرنسا أن هذه الإساءة ولحقيقتها إساءة لنظامها السياسي ومؤسساتها الإعلامية والثقافية، وستبقى وصمة عار عليها، ولعنة على كل مسيء مع كل أذان صلاة يصدر في كل لحظة في أصداء العالم باسم محمد، مع كل صلاة تلجج بالوحدانية لله تعالى وبرسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ألم وأمل



د. هند الشمور

شركة المطاحن
والمخابز الكويتية

من الصور الطبية التي نفخر بها ما قام به شباب الكويت أبناءنا من أعمال تطوعية ناجحة فاقت كل التوقعات، ومن بينها العمل في الجمعيات التعاونية وشركة المطاحن والمخابز أثناء الغزو العراقي الآثم، وأثبتوا لنا مالوا قادرين على بذل المزيد، وما هي شركة المطاحن والمخابز الكويتية تتيح المجال لأبناء الوطن للمشاركة في دعم منظومة الأمن الغذائي بالعمل في هذا المرفق الحيوي المهم الذي يصل إنتاجه إلى كل بيت، ويشعرنا بالأمن والأمان.

ويجب على أبناء الوطن انتهاز فرصة عمل بهذا المرفق المهم لأن العمل به شرف وطني ومصدر للفخر، وعلى شركة المطاحن والمخابز الكويتية ألا تجبل بالمزاي الطائفية على أبنائنا بل تتسابق لاستقطابهم وتشجيعهم على المشاركة في توفير الخبز لكل بيت، وما أجدل أن يكون خبزنا من صنع أيدينا وأيدي أبنائنا الذين هم أعظم استثمار للوطن.

وهناك أيضاً العديد من المجالات والأعمال التي يجب ألا يخجل أبناءنا أو يتواروا عن العمل بها، فالأوطان لا تبني إلا بسواعد أبنائها، وعلى الدولة توفير نظام من يشجع الشباب على مبادرات الأعمال في التقاليدية والأنيابة خاور مثال على ذلك، فقد كان نبي الله داود ياكل من عمل يده والرسول ﷺ كان يعمل برعي الأغنام.

ويجب أن نفرس ونعزز في أبنائنا أن العمل عبادة وقيمة للإنسان ولنا في الانبياء أسوة حسنة، فقد كانوا يعملون ولا يسئلكون العمل كما كان أجدادنا يعملون في حقبة ما قبل النفط سواء كان في الغوص على اللؤلؤ أو بهمن أخرى لا يتقنها أحد غيرهم حتى الآن، ولذلك لا بد من إعادة قيمة العمل الاجتماعية والإنسانية والوطنية وخصوصاً بين الأجيال الجديدة، لأن العالم يتغير، والاقتصاد العالمي لا يمكن التنبؤ بمؤسراته واتجاهاته، والاستثمار البشري هو أعظم استثمار لأي وطن يتطلع إلى المجد والعزة.